[ 454 ] ابن بنت البرقي، كما صرح النجاشي في كتابه (1) أما علي بن محمد بن عبد الله ابن اذينة فهو مذكور فقط في عدة الكليني عن البرقي وليس له عين ولا أثر في موضع آخر ومن هنا استظهر المحقق التستري أن " اذينة " محرف " إبنته " والضمير راجع إلى البرقي فهو متحد مع ماجيلويه المذكور الذي تأدب على البرقي وأخذ عنه العلم والادب وروى بواسطته كتب الحسين بن سعيد الاهوازي. وغير خفي أيضا أن علي بن محمد المعروف بماجيلويه متحد مع علي ابن محمد بن بندار الذي يروي عنه الكليني كثيرا. وعلى ضوء هذا فلو صح ما استظهره المحقق التستري يرجع الترديد إلى اثنين وهما علان وماجيلويه. ولكن ما ادعاه (دام ظله) من تعين إرادة علان دون ماجيلويه، ليس بتام. لانه قد وقع في الكافي رواية علي بن محمد بن علي بن الحسن (2) وعن ابن جمهور (3) وعن الفضل بن محمد (4) وعن محمد بن موسى (5) وغيرهم من الرجال، وإن كانت رواية علي بن محمد عن سهل كثيرة جدا وعلى سبيل المثال نذكر أنه يوجد في " الكافي " من أول كتاب الطهارة إلى آخر الزكاة أكثر من مائة مورد، روى الكليني في سبعين موردا منها عن علي بن محمد، عن سهل، وفي سائرها عن رجال آخرين. فاطلاق كلام المحقق المذكور ليس في محله. كما أن ما ذكره صاحب " معجم رجال الحديث " بعدم ظفره في الكافي

---

(1) فهرس النجاشي: الصفحة 353، الرقم 947، والصفحة 59 ذيل الرقمين 137 136. (2) الكافي: ج 3، الصفحة 185، الحديث 6. (3) المصدر نفسه: الصفحة 37، الحديث 16 والصفحة 506، ج 23، والصفحة 527، ج 2 (4) المصدر نفسه: الصفحة 287، الحديث 5. (5) المصدر نفسه الصفحة 287، الحديث 4. [ * ]